

٢٤- الاستسلام

حين أسلمت إلى وجنتيك كنت أحس بالطفلة الرقيقة الساحرة وهى تستسلم فى سعادة الرضا وكنت أسمع لقلبك زغردة العصافير التى لازالت تتدرب على الخفقان . . . وحين غالبت شفتيك كنت أراك على حقيقتك الأزلية صغيرة يانعة استجمعت كل حلاوة الحاضر والمستقبل وأودعته حنان قبلتها العميقة المتمنعة .

٢٥- العناق

حين تعانقنا أحسست بكل ما يخفيه صدرك من اضطراب الشوق ، وبكل ما تعنيه ضربات القلب المتسارعة المتلهفة إلى الحب، ولم يرعنى هذا الانتظام الشديد الذى كانت تدق به الضربات ولا أصابنى بالملل . بل كنت أجده فيه عنصراً من عناصر الاطمئنان إليك ، وقدراً هائلاً من الحنان يسبق فى سرعته ثوانى الزمن .